



المبني والمعرب من الأفعال في التوقيعات بالآيات القرآنية (دراسة نحوية)

م. م. بندر محي الدين عبد الله

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية- ديوان الوقف السني.

E- mail:bndrmhyaldyn21@gail.com

رقم الهاتف: 07704306246

الملخص

إنَّ الأفعال في اللغة العربية ثلاثة أقسام: (ماضٍ، ومضارع، وأمر) فالفعل الماضي والأمر مبنيان، وقد يكون هذا البناء على الفتح أو السكون، أو على الضم، أو على الحذف، إمَّا بحذف حرف العلة إن كان معتلا، أو حذف النون إن كان متصلا بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. أمَّا الفعل المضارع فالأصل فيه الإعراب وقد بني بناء عارضا نتيجة اتصال نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة به، ويبني عند ذلك على الفتح، و يبني على السكون عند اتصاله بنون النسوة، وإذا لم تتصل به إحدى النونين، فإنه يكون معربا مرفوعا إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، ويرفع بضمه ظاهرة إن كان صحيح الآخر، و مقدرة إن كان معتلا الآخر، وينصب بالفتحة الظاهرة والمقدرة؛ إن سبقه ناصب، وأمَّا جزمه إن سبقه جازم فبالسكون ظاهرا ومقدرا، وإن كان من الأفعال الخمسة فيرفع بثبات النون، وينصب ويجزم بحذفها، وقد ورد كل ما ذكرناه في بحثا مفصلا، وبينته بشواهد من الآيات الموقع بها وأعربت الشاهد فيها مستعينا بكتب الإعراب القديمة والحديثة.

الكلمات المفتاحية: (المبني والمعرب، الأفعال، في التوقيع بالآيات، دراسة نحوية)

The Inflected and Uninflected Forms of Verbs in the Signatures of Quranic Verses: A Syntactic Study

Teaching Assistant: Bandar .M. Aldeen Abdallah

Department of Religious Education and Islamic Studies-Sunni Endowment Board

Abstract:

The verbs in the Arabic language are divided into three categories: (past, present, and imperative). The past tense and the imperative are both built forms, and this construction can be based on a vowel, a pause, a dot, or omission—either by dropping the vowel if it is weak, or by omitting the "n" if it is connected to the dual "alif," the plural "waw," or the second-person "ya." As for the present tense, its default form is inflected, but it can be built temporarily due to the connection of the heavy and light "n" of emphasis. In this case, it is built on a vowel, and it is built on a pause when connected to the "n" of the women. If neither "n" is connected, it is inflected and raised if it is not preceded by a particle that causes a change or a jussive, and it is raised by a visible "damma" if it is sound at the end, or by a calculated "damma" if it is weak. It is also inflected with a visible or calculated "fatha" if preceded by a particle that causes a change. Regarding the jussive, if preceded by a jussive particle, it is rendered as a pause, either visibly or calculated. If it belongs to the five verbs, it is raised with the retention of the "n," and it is inflected or jussive by omitting it. All of the above has been discussed in a detailed study, supported by examples from Quranic verses, with grammatical analysis based on both ancient and modern grammar books.



Keywords: indeclinable and declinable words, verbs, in the signing of verses, grammatical study

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الناطقين بالعربية وأفضلهم محمد الأمين، وعلى من سار على نهجه إلى يوم الدين
أمّا بعد: فإنّ النحو هو أهمُّ علوم اللغة العربية وأبينهم لاستعمالاتها، ومن أهم وأبرز أبوابه الأفعال العربية؛ فهي ثلثُ كلام العرب؛ إذ قسّم العلماء كلام العرب ثلاثة أقسام (اسم وفعل وحرف)، ولذلك اخترت بحثي هذا (المبني والمعرّب من الأفعال في التوقيعات بالآيات القرآنية دراسة نحوية) وقد بدأت به بتمهيد حول التوقيعات فعرفتُها لغة واصطلاحاً، ووقفتُ على نشأتها في العصور المختلفة، ثمّ بينت المعرب والمبني في اللغة والاصطلاح، وألقاب البناء وأنواعه، وفي المبحث الأول: درستُ المبني من الأفعال، مُبيّناً في المطلب الأول: بناء الفعل الماضي على السكون والفتح والضم، ووقفتُ على الشواهد من الآيات القرآنية الموقع بها مبيّناً هذه الأنواع واستشهدت لكل حالة بناء بشاهد أو أكثر، وفي المطلب الثاني: تناولت بناء الأمر مُبيّناً حالات بنائه على السكون والفتح والحذف، أمّا المطلب الثالث: فوقفت فيه على بناء المضارع على السكون وعلى الفتح ومثلت بالآيات القرآنية له، أمّا المبحث الثاني فتناولت فيه ثلاثة مطالب: الأول بحثت فيه رفع المضارع والثاني نصبه والثالث جزمه، ثمّ ختمتُ بحثي بخاتمة بيّنت فيها أهمّ النتائج ثمّ تليتها بقائمة للمصادر والمراجع سائلاً الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد. وقد تضمنت المقدمة خطة البحث على ما يلي:

أولاً: أسئلة البحث

1- ما المبني؟ وما أنواعه؟ وما الأفعال المبنية؟

2- ما المعرب؟ وما الأفعال المعربة؟

ثانياً: أهمية البحث: فهم النص القرآني، والقواعد النحوية مما يساعد في تطبيقها على النصوص الأخرى.

ثالثاً: أهداف البحث

1- بيان أنواع المعرب والمبني من الأفعال والتقريب بينهما، وكيفية استعمالاتها في كتاب الله عز وجل في الآيات الموقَّعة بها.

2- تتبع ما ورد من الأفعال المبنية والمعرّبة وجردها في آيات التوقيعات وطرق إعرابها.

3- تقديم بعض التفسيرات الدقيقة لبعض الآيات بواسطة إعراب الكلمات والذي بدوره يساعد في الوصول إلى المعاني المختلفة.

رابعاً: منهج البحث: لقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في جمع المعربات والمبنيات من الأفعال التي وردت في كل آية من الآيات الموقَّعة بها وبيان تفسيرها وإعرابها.

التمهيد

التوقيع في اللغة: (وقع): أصل يدل على السقوط، والتوقيع: هو أثر الدبر يظهر البعير، ومنه التوقيع: ما يُلحق بالكتاب بعد الفراغ منه⁽¹⁾، وجاء في لسان العرب:

(1) ينظر: العين: 177/2، ومقاييس اللغة: 6/ 133-134.



"سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه على الأرض إذا وبل"⁽²⁾، والواقعة والوقعة الحرب والقتال والنازلة والقيامة، والتوقيع الإجمال بين سطور الكتاب وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير، فكأن الموقّع يُؤثّر فيما كُتِبَ فيه بما يُؤكِّده ويُوجبه⁽³⁾.
التوقيع في الاصطلاح: جاء في صبح الأعشى أن التوقيع: "هو الكتابة على الرقاع والقصص بما يعتمده الكاتب من أمر الولايات والمكاتبات في الأمور المتعلقة بالمملكة، والتحدث في المظالم"⁽⁴⁾ وقيل: "أن يستعمل في كل كتاب يكتبه الملك، أو من له أمر ونهي، في أسفل الكتاب المرفوع إليه، أو على ظهره، أو في عرضه، بإيجاب ما يسأل أو منعه، كقول الملك: ينفذ هذا إن شاء الله، أو هذا صحيح. وكما يكتب الملك على ظهر الكتاب: لترد على هذا ظلامته"⁽⁵⁾. وعرفه أبو محمد نور الدين اليوسي: "ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه ممن رُفِعَ إليه كالسلطان ونحوه من ولاية الأمر، كما إذا رُفِعَتْ إلى السلطان أو إلى الوالي شكاة فكتب تحت الكتاب أو على ظهره: ينظر في أمر هذا أو: يُستوفى لهذا حقّه"⁽⁶⁾، وأمّا عند المحدثين فقد عرفها شوقي ضيف: "هي عبارات موجزة بليغة، تعود ملوك الفرس ووزراؤهم أن يوقعوا بها على ما يقدم إليهم من تظلمات الأفراد في الرعية وشكاواهم"⁽⁷⁾، وعرفها غيره بأنها: عبارة الخليفة أو الأمير الموجزة البليغة المقنعة التي تكون جوابا لأمر وهو إمّا آية من القرآن الكريم أو نصّا نبويا شريفا أو بيتا من الشعر أو حكمة أو مثلا سائر أو غير ذلك⁽⁸⁾، وقيل: هو تعليق موجز على الرسائل والشكاوى التي ترفع إلى الخلفاء⁽⁹⁾.

نشأت التوقيعات وتطورها

عرف الخلفاء رضي الله عنهم هذا الفن فوقّع عمرُ بن الخطاب "كن لرعتك كما تحب أن يكون لك أميرك"، ووقع عثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم، فضلا عن ذلك فقد وقع معاوية: "بيت أمية في الجاهلية أشرف من بين حبيب في الإسلام، فأنت تراه" وبذلك عرفت التوقيعات منذ زمن الخلفاء والدولة الأموية⁽¹⁰⁾، ثم نهجت نهجها الدولة العباسية فقد جاء في العقد الفريد عنوانا (توقيعات بني العباس) فذكر توقيع السفاح وتوقيع لأبي جعفر المنصور وتوقيع للمهدي ... وتوقيعات أخرى تخص العباسيين⁽¹¹⁾، قال الدكتور شوقي ضيف: "ودارت في الكتب الأدبية توقيعات كثيرة أثرت لكل خليفة عباسي وكل وزير خطير، من ذلك توقيع السفاح في كتاب جماعة من بطانته يشكون

(2) لسان العرب، مادة (وقع) 402/8.

(3) يُنظر: لسان العرب: 406/8.

(4) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: 145/1.

(5) الاقتضاب في شرح أدب الكاتب: 195/1.

(6) زهر الأكم في الأمثال والحكم: 220/2.

(7) تاريخ الأدب العربي: 489/3.

(8) يُنظر: التوقيعات فنّ عربي أصيل دراسة في النشأة والتطور حتى نهاية العصر العباسي للدكتور: عرفة حلمي عباس: 17.

(9) يُنظر: الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، د. حسني ناعسة: 243.

(10) يُنظر: العقد الفريد: 288/4.

(11) يُنظر: العقد الفريد: 293/4 - 295.



احتباس أرزاقهم: "من صبر في الشدة شارك في النعمة"، وتوقيع المنصور على شكوى لأهل الكوفة من عاملهم "كما تكونون يؤمر عليكم"⁽¹²⁾ واستمرت حركة التوقيعات العربية قوية في الدول المتلاحقة: كالظاهرية والبويهية والسلاجقة والزنكية والأيوبيّة والمملوكية والفاطمية والأندلسية⁽¹³⁾.

أمّا العجم فإنهم تعودوا على هذا الفنّ ووقّعوا على كتب الشكاوى والمظالم⁽¹⁴⁾، "فقد وقّع أردشير في أزمة عمت المملكة: "من العدل أن لا يفرح الملك ورعيّته محزونون"، ثمّ أمر ففرّق في الكور جميع ما في بيوت الأموال"⁽¹⁵⁾.

ومن خلال ما سبق نستطيع أن نقول أنّ التوقيعات نبعت من أصول عربية، قال الدكتور جرجي زيدان: "وظلّ الميل إلى الإيجاز متغلّبا في نفوس الأدباء ولا سيّما في التوقيع... وكان الخلفاء في صدر الإسلام هم الذين يوقعون بأنفسهم أو يأمرّون كتّابهم في تدوينه، والغالب في توقيعهم أن يكون اقتباسا من آية أو حديث أو حكمة مشهورة أو من الشعر"⁽¹⁶⁾، ودكّر أنها نبعت من الصدور العربية لأنها من ضرورات الملك واستبحار العمران، فضلا عن طابعها الموجز الذي يُعدّ من سمات الأساليب السامية لا الأرامية، والأمثال الجاهلية تنطق به وتؤيده، أليست هذه الأمثال ضربا من التوقيعات⁽¹⁷⁾.

المبني

البناء في اللغة: بنى الشيء، أي: ضم بعضه إلى بعض كأنّه مرصوص⁽¹⁸⁾، وبنى على أهله دخل على أهله مجازاً⁽¹⁹⁾.

البناء في الاصطلاح: عبّر عنه سيبويه رحمه الله بقوله: "ما يُبنى عليه الحرف بناء لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل"⁽²⁰⁾، وعرفه ابن جني فقال: "لزوم آخر الكلمة ضرباً واحداً: من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل"⁽²¹⁾، "وما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب وليس حكاية أو اتباعاً أو نقلاً أو تخلصاً من سكونين فهو بناء"⁽²²⁾، ومن المحدثين من يعرفه بأن الكلمة العربية تلزم

⁽¹²⁾ تاريخ الأدب العربي: 3/ 489-490.

⁽¹³⁾ يُنظر: جمهرة توقيعات العرب: 1/ 7-8.

⁽¹⁴⁾ يُنظر: تاريخ الأدب العربي: 3/ 489.

⁽¹⁵⁾ العقد الفريد: 4/ 306.

⁽¹⁶⁾ تاريخ آداب اللغة العربية: 2/ 522.

⁽¹⁷⁾ يُنظر: بلاغة الكتاب في العصر العباسي دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب: 89، وبلاغة الإيجاز في التوقيعات (عصر

صدر الإسلام أنموذجاً): 394.

⁽¹⁸⁾ ينظر: مقاييس اللغة، مادة (بنى): 1/ 303، وأساس البلاغة: 1/ 78.

⁽¹⁹⁾ يُنظر: أساس البلاغة: 1/ 79.

⁽²⁰⁾ الكتاب: 1/ 13.

⁽²¹⁾ الخصائص: 1/ 38.

⁽²²⁾ تسهيل الفوائد: 10.



حركة واحدة دون تغيير وإن دخل عليها مختلف العوامل⁽²³⁾. وقد اتضح لنا فيما سبق أنه لا فرق بين تعريف المتقدمين والمتأخرين لمصطلح البناء ألقاب البناء أربعة⁽²⁴⁾:

- 1- الضم في الاسم ك حيث و قبل، وفي الحرف ك مُنْذُ ولا ضَمَّ في الفعل.
- 2- الْفَتْح في الاسم ك أين وكيف، والفعل ك قامَ وقعدَ والحرف ك إنَّ وثمَّ.
- 3- وَالْكَسْر في الاسم ك أمس وهؤلاء وفي الحرف ك لَام الإِضَافَة وبائها نحو قولك لزيد وبزيد ولا كسر في الفعل.
- 4- وَالسكون يكون في الاسم نحو مَنْ وكَمْ وفي الفعل نحو خذْ وكلْ وفي الحرف نحو هلْ وبلْ.

أنواع البناء:

تنقسم المبنيات على قسمين: البناء اللازم والبناء العارض، فاللازم: "ما يُبْنَى عليه الحرف بناءً لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل، التي لكل منها ضربٌ من اللفظ في الحرف"⁽²⁵⁾، قال ابن يعيش: "وضربٌ آخر لم يكن له حالة تمكن البتة، بل لا يكون قط إلا مبنياً، فجعل لكل واحد منهما مرتبة غير مرتبة الآخر"⁽²⁶⁾. وتندرج تحته: الحروف وهي مبنية كلها، والأسماء الأصل فيها الإعراب وخرج عن ذلك الضمان وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة عدا (هذان وهاتان، واللذان واللتان) وأسماء الاستفهام عدا أي، وأسماء الشرط وأسماء الأفعال، وبعض الظروف وما بني على الكسر كقطام وحدام، والفعل الماضي، والأمر من غير استثناء⁽²⁷⁾.

أما البناء العارض: ما له حالة يكون مُعَرَّباً فيها، وإنما يعرض له البناء في بعض الأحوال، كالمنادى المفرد، نحو: يا زيد، واسم لا النافية للجنس المفرد، نحو: لا رجل، فالبناء عرض له في حال النفي، وفي غيره يكون مُعَرَّباً، وكذلك... (قَبْلُ... وَبَعْدُ) والأعداد المركبة من نحو (خمسة عشر إلى تسعة عشر)، فإنه قبل التركيب كان مُعَرَّباً، والمضارع المتصل بإحدى نوني النسوة أو التوكيد⁽²⁸⁾.

المبحث الأول: الأفعال المبنية

الفعل ما دلّ على معنى و زمن، وهو على ثلاثة أقسام: ماضٍ، كذهب وسمع، ومضارع، ك يقتل ويذهب، وأمر، نحو: اضرب واذهب⁽²⁹⁾، والماضي علامته تاء

⁽²³⁾ يُنْظَرُ: جامع الدروس العربية: 18، والتطبيق النحوي: 35.

⁽²⁴⁾ يُنْظَرُ: الكتاب: 14/1-15-16، و اللمع في العربية: 11/9، وشرح التصريح على التوضيح: 54/1.

⁽²⁵⁾ الكتاب: 13/1.

⁽²⁶⁾ شرح المفصل لابن يعيش: 290/2، وهمع الهوامع: 73/1.

⁽²⁷⁾ يُنْظَرُ: شرح كتاب سيبويه: 66-70، وشرح المفصل لابن يعيش: 291/2، وشرح قطر الندى: 13-19، وشرح

التصريح: 44/1، والنحو الواضح: 95/1.

⁽²⁸⁾ يُنْظَرُ شرح المفصل لابن يعيش: 290/2، وهمع الهوامع: 73/1، والنحو الوافي: 100/1.

⁽²⁹⁾ يُنْظَرُ: الكتاب: 12/1، والأصول في النحو: 38-39، والتبيين عن مذاهب النحويين: 145، وشرح شذور الذهب: 25،

وهمع الهوامع: 34/1.



التأنيث الساكنة. والدلالة على الطلب وقبول ياء المخاطبة علامة الأمر، والمضارع دخول لم عليه⁽³⁰⁾.

المطلب الأول: بناء الفعل الماضي:

والفعل الماضي: "هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك"⁽³¹⁾، ويتميز بعلامات منها قبوله تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة⁽³²⁾، و الماضي مبني على الفتح ك: ضرب، و دحرج وقامت وقعدت⁽³³⁾، "وإنما بُنيَ على حركةٍ لمشابهته المضارع في الجملة، لوقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا، ولثقل الضم والكسر وثقل الفعل فعدلوا إلى الفتح لخفته"⁽³⁴⁾، وبناءؤه على الفتح مرهون بإسناده إلى اسم ظاهر، نحو: ذكرَ محمدٌ ذلك، أو إسناده إلى ألف الاثنين، كقولنا: الطالبان فهما ما نقول⁽³⁵⁾، "وأما ضربت ونحوه" مما اتصل ضمير رفع متحرك بارز، فالسكون فيه عارض أوجبه كراحتهم، أي: العرب (توالي أربع متحركات)، وهي أحرف الفعل الثلاثة وتاء الفاعل، "فيما هو كالكلمة" الواحدة؛ لأنَّ تاء الفاعل لشدة اتصالها بالفعل نزلت منه منزلة الجزء، وكذلك عند إسناده إلى نون النسوة، أو (نا) الدالة على الفاعل، فيبنى على السكون⁽³⁶⁾، ويبني على الضم كضربوا أو على السكون العارض مناسبة للواو⁽³⁷⁾.

وقد ورد الفعل الماضي في التوقيعات بالآيات القرآنية سبعا وثمانين مرةً منها أربعة وأربعون مرة مبنيًا على الفتح، واثنان عشرة مرة مبنيًا على السكون، وإحدى وثلاثون مرةً مبنيًا على الضم، فأما ما بُنيَ على الفتح قوله تعالى: **أَ تَهْجُرُونَ إِذْ يَخْرُجُ الْفَجْرُ**⁽³⁸⁾، قال النَّحَّاسُ: "أي: وقع على ما قلت حقا كان أو باطلاً"⁽³⁹⁾، وقُضِيَ: ماضٍ مبني للمجهول، والأمر نائبٌ لفاعله⁽⁴⁰⁾، وجملة: (قضي الأمر) استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب⁽⁴¹⁾، وقال تعالى: **لَمْ يَلَمْسْ لِي مِنْهُ لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ السَّحَابُ**⁽⁴²⁾، أي: أخرج لهم جسداً ذو أعضاء سواء كان حيّاً أو ميتاً، والإخراج: إظهار ما كان

(30) يُنْظَرُ: شرح شذور الذهب: 24-25، و همع الهوامع: 35/1.

(31) المفصل في صناعة الإعراب: 319.

(32) يُنْظَرُ: شرح تسهيل الفوائد: 1/16، و أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 54/1.

(33) يُنْظَرُ: المفصل في صناعة الإعراب: 319، و شرح قطر الندى: 27، و شرح التصريح على التوضيح: 50/1.

(34) شرح التصريح على التوضيح: 50/1.

(35) يُنْظَرُ: النحو العربي: 36/2، والنحو الواضح: 106/1.

(36) يُنْظَرُ: شرح المفصل لابن يعيش: 209/4، و شرح التصريح على التوضيح: 50/1، و النحو الواضح: 106/1.

(37) يُنْظَرُ: شرح التصريح على التوضيح: 50/1، و النحو الواضح: 106/1.

(38) سورة يوسف، من الآية: 41.

(39) معاني القرآن للنحاس: 428/3.

(40) يُنْظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 496/4.

(41) نظر: الجدول في إعراب القرآن: 435/12.

(42) سورة طه: من الآية: 88.



مَحْجُوبًا، فأظهر لهم صورة عجلٍ مجسدة بقوائمه وجوانبه وشكله⁽⁴³⁾، والفاء حرف عطف و(أخرج) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر، وجسداً: مفعوله به⁽⁴⁴⁾، ومِمَّا ورد مبنيًا على الضم، كما في (ألقوا) والفتح، كما في (قال) والسكون، كما في (جئتم) وهو قوله تعالى: **أَهْيَ هِيَ يَحْيَىٰ يَمِ يَ بِي دُرِّ** **يٰٓأَيُّهَا** **الَّذِينَ** **آمَنُوا** **قَالَ** **الدَّرُودِيُّ** **:"** ما اسم موصول مبتدأ وجملة جئتم به صلة والسحر خبر وفي قراءة السحر بهمزتين همزة استفهام وهمزة أل فتكون ما استفهامية في محل رفع مبتدأ وجئتم به الخبر والتقدير أي شيء جئتم به كأنه استفهام انكار وتقليل لما جاءوا به والسحر بدل من اسم الاستفهام⁽⁴⁶⁾، والفاء استئنافية ولَمَّا : ظرف زمان بمعنى حين، و (أَلْقُوا) فعلٌ ماضٍ وواو الجماعة فاعله والجملة مضاف إليه و(قال موسى) فعل ماضٍ وموسى: فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على الألف للتعذر، و(جئتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة صلة لا محل لها من الإعراب⁽⁴⁷⁾، وقال تعالى: **أَمْ حَرَجْتَ** **خِمَ** **سَجَ سَدَ سَخَ سَمَ صَدَ صَمَ ضَجَ ضَحَ ضَمَ ضَمَ طَحَ ظَمَ**⁽⁴⁸⁾، قال العكبري: **"أَصْلُهُ لَقِيُوا، فَأُسْكِنَتْ** **الْيَاءُ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَيْهَا، ثُمَّ حُذِفَتْ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَهَا، وَحَرَكَتْ الْقَافُ بِالضَّمِّ تَبَعًا لِلْوَاوِ. وَقِيلَ: نُقِلَتْ** **ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الْقَافِ بَعْدَ تَسْكِينِهَا، ثُمَّ حُذِفَتْ. وَقَرَأَ ابْنُ السَّمَيْعِ: لَأَقْوَا بِالْفِ وَفَتَحَ الْقَافُ وَضَمَّ الْوَاوِ"** **(49)**، و(ألقوا) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة استثقلت الضمة على الياء فحذفت ونقلت حركتها الى القاف، والواو فاعل،... و (أمنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم أيضا، والواو فاعله، ومثلها: (أألوا) و(أمننا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعله، وكذلك: (خلوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين والواو فاعل والجملة في محل جر بالإضافة⁽⁵⁰⁾، وفيما يأتي جدول لجرد الفعل الماضي المبني:

(43) يُنْظَرُ: التحرير والتنوير: 286/16.

(44) يُنْظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 235/6، وإعراب القرآن للدعاس: 269/2.

(45) سورة يونس، من الآية: 81.

(46) إعراب القرآن وبيانه: 284/4.

(47) يُنْظَرُ: إعراب القرآن للدعاس: 38/2.

(48) البقر، الآية: 14.

(49) التبيان في إعراب القرآن: 30/1.

(50) يُنْظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 38/1.

944

39-	27	النمل	2	قال، أصدقت
40-	36	النمل	2	أتاني، أتاكم
41-	13	القصص	1	فرددناه
42-	60	القصص	1	أوتيتهم
43-	77	القصص	2	أتاك، أحسن
44-	49	غافر	1	قالوا
45-	27	الشورى	2	بسط، لبغوا
46-	17	التكوير	1	عسعس

المطلب الثاني: بناء فعل الأمر:

"والأمر ما دلَّ على الطلب، وقيل ثون التوكيد"⁽⁵¹⁾، ومعناه الطلب بصيغة مخصوصة، فإن كان من الأعلى إلى الأدنى، فهو: (أمر)، وإن كان من الأدنى إلى الأعلى، فهو (طلب)، وإن كان من الأدنى إلى الأعلى، فهو: (دعاء)⁽⁵²⁾، وفي بنائه اختلف نحاة البصرة والكوفة، فأهل البصرة جعلوه مبنيًا على السكون؛ لأن أصل الأفعال كلها أن تكون مبنية موقوفة على الآخر، وأمّا الكوفيون فقد أعربوه لأن الأصل فيه للمواجه في نحو: (افعل) لنفعل، كقولهم في الأمر للغائب (ليفعل) دليلهم أنه معرب مجزوم مبني على فعل النهي المعرب المجزوم؛ لأن الأمر ضدّ النهي⁽⁵³⁾، وما ذهبوا إليه بأنه مجزوم بلام محذوفة فاسدٌ، لأن عوامل الأفعال ضعيفة، فلا يجوز حذفها وإعمالها⁽⁵⁴⁾، ويبنى الأمر على السكون كما ضرب، وذهب وهو الأصل، وذلك إذا لم يتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وكان غيرُ معتلٍّ الآخر، من ذلك قوله تعالى يُجِيزُ⁽⁵⁵⁾، (افعل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) وكذلك إذا اتصلت به نون الإناث فإنه يبني على السكون⁽⁵⁶⁾، ويبنى الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً آخره، نحو: اغزو واخش وارم، وحذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة، نحو: اضربا، واضربوا، واضربي⁽⁵⁷⁾. وقد ورد فعل الأمر ثلاثة وعشرين مرة، منها ثلاث عشرة مرة مبنيًا على السكون، وثمانٍ مرات مبنيًا على حذف النون، ومرتين مبنيًا على حذف حرف العلة. قال تعالى: أَيْبَىٰ نُجَحْ نُحْ ثُمَّ يَجْعَلْ لَكَ تَحْتَ خَدِّهِ ظَعْنًا يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ لَهُ يَوْمَئِذٍ وَاقِعٌ

نَحْمُ ثُمَّ يَجْعَلْ لَكَ تَحْتَ خَدِّهِ ظَعْنًا يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ لَهُ يَوْمَئِذٍ وَاقِعٌ
الإسلام بالدليل الواضح والمحكم الصحيح، وجادلهم بالرفق واللين، فمن كان فيه خير

(51) الحدود في علم النحو: 443.

(52) يُنْظَرُ: شرح المفصل لابن يعيش: 289/4.

(53) يُنْظَرُ: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 427-429، وشرح المفصل لابن يعين: 4/ 294.

(54) يُنْظَرُ: شرح المفصل لابن يعيش: 294/4.

(55) سورة الصافات، من الآية: 102.

(56) يُنْظَرُ: شرح قطر الندى: 31، و النحو العربي: 106/2.

(57) يُنْظَرُ: شرح قطر الندى: 91، و النحو العربي: 104/2- 106.

(58) سورة النحل، الآية: 125.



تكفيه النصيحة اليسيرة، ومن لا خير فيه تعجز عنه كل الحيل⁽⁵⁹⁾، ادغ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، و(جادلهم) أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، والهاء مفعوله⁽⁶⁰⁾، وقال تعالى: **أَيُّ**⁽⁶¹⁾، أي: لا تترك التذكير والموعظة بأيام الله، فالمؤمنون ينتفعون بها و تؤثر فيمن دخل في الإيمان فتزيدهم إيماناً⁽⁶²⁾، والواو عاطفة، ذكر: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره: (أنت)⁽⁶³⁾، **وَمَا** جاء مبنيًا على حذف النون، لاتصاله بواو الجماعة، قوله تعالى: **أَكْذَبُ كَلِمَ لِحَ حَ**⁽⁶⁴⁾، وهذه الآية هي آخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽⁶⁵⁾، ومعناها: "احذروا أيها الناس يوماً ترجعون فيه إلى الله فتلقونه فيه، أن تردوا عليه بسيئات تهلككم، أو بمخزيات تخزيكم، أو بفاضحات تفضحكم، فتهتك أستاذكم، أو بموبقات توبقكم، فتوجب لكم من عقاب الله ما لا قبل لكم به"⁽⁶⁶⁾، والواو حرف عطف أو حرف استئناف، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، و واو الجماعة ضمير متصل فاعله، ويوما: مفعول به للفعل اتقوا⁽⁶⁷⁾، وقال تعالى: **أَظْمَ عَجْ عَمْ غَجْ غَمْ فَجْ فَحْ فَمْ قَمْ قَجْ كَجْ كَحْ كَا كَمَ لِحَ حَ**⁽⁶⁸⁾، أي: يا أرض تشربي ماءك، وتمسك عن المطر، و(غيض الماء) أي: ذهبته به الأرض فغاب عنها، وأرست سفينة نوح عليه السلام على جبل الجودي، وأبعد الله الظالمين عن نوح عليه السلام⁽⁶⁹⁾، قال الدرويش: "الواو عاطفة وقيل فعل ماض مبني للمجهول ويا حرف نداء وأرض منادى نكرة مقصودة مبني على الضم وابلعي فعل أمر والياء فاعل وماءك مفعول به ويا سماء أقلعي عطف على يا أرض ابلعي"⁽⁷⁰⁾. وفيما يأتي جدول لجرد فعل الأمر المبني:

-
- (59) ينظر: الكشف: 644/2.
- (60) يُنظر: إعراب القرآن وبيانه: 385/5، و إعراب القرآن للدعاس: 180/2.
- (61) سورة الذاريات، الآية: 55.
- (62) ينظر: الكشف: 405/4.
- (63) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: 323/9، والجدول في إعراب القرآن: 12/27.
- (64) سورة البقرة، من الآية: 281.
- (65) يُنظر: تفسير الطبري: 40/6، و معاني القرآن للنحاس: 312/1، والكشاف: 323/1.
- (66) تفسير الطبري: 312-313.
- (67) ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 81/3، و إعراب القرآن وبيانه: 432/1.
- (68) سورة هود، الآية: 44.
- (69) يُنظر: تفسير الطبري: 15/334-335، و معاني القرآن وإعرابه للزجاج: 55/3، وإعراب القرآن لأصبهاني: 153-154.
- (70) إعراب القرآن وبيانه: 359/4.



ت	رقم الأيضا	اسم المجلد	عدد أفعال الأمر	الكلمات
1.	195	البقرة	2	أنفقوا، أحسنوا.
2.	281	البقرة	1	انفقوا
3.	90	الأنعام	1	اقتدّه
4.	147	الأنعام	1	فقلّ
5.	199	الأعراف	3	خذ، وأمر، أعرض
6.	44	هود	2	ابلعي، أقلعي
7.	82	يوسف	1	اسأل
8.	46	الحجر	1	ادخلوها
9.	91	النحل	1	أوفوا
10.	125	النحل	2	ادع، جادلهم
11.	216	الشعراء	1	فقلّ
12.	77	القصص	2	ابتغ، أحسن
13.	18	غافر	1	أنذرهم
14.	49	غافر	1	ادعوا
15.	34	فصلت	1	ادفع
16.	55	الذاريات	1	ذكّر
17.	11	الضحى	1	فحيث



المطلب الثالث: بناء الفعل المضارع:

يبنى الفعل المضارع على السكون؛ إذا اتصلت به نون الإنثاء، كقوله تعالى: **أُمِّي** (71) وقوله تعالى: **أُمْنَهُ** (72)، (فيترصن ويرضعن) فعلا ماضيا مبنيا على السكون لاتصالهما بنون النسوة (73)، وهذه النون أعادته مبنيا على السكون كحالاته الأولى، مع وجود العلة الموجبة للإعراب، وهي المضارعة، حملا له على الفعل الماضي من نحو: "جاست"، و"ضربت". فكما أسكن ما قبل الضمير، وهو لام الفعل، كذلك أسكن في المضارع تشبيها له به (74)، ويبني على الفتح إذا باشرته نون التوكيد الثقيلة في نحو: (والله أليقومن)، وليضربن)، ونون التوكيد الخفيفة في نحو: (وليقومن، وليضربن) (75)، ولم يرد الفعل المضارع في التوقيعات بالآيات القرآنية إلا مرة واحدة مبنيا على الفتح، كما في قوله تعالى: **أَبِي تَرْتَزِمُ** تن تن تي (76)، فما عندكم من أعراض الدنيا وما فيها فانية ذاهبة، وأما ما عند الله من خزائن فهي باقية لا نفاد لها، وسوف يجزي الله المؤمنين الصابرين على أذى المشركين (77) و(يجزين): فعل متعد إلى مفعولين، فالهاء مفعول به أول، وأجرهم: مفعول به ثان (78)، قال محي الدين الدرويش: "اللام موطنة للقسم، ونجزي: فعل مضارع مبني على الفتح لتأكيد النون المشددة والفاعل مستتر تقديره نحن والذين صبروا مفعوله وأجرهم مفعول ثان لنجزي وبأحسن جار ومجرور متعلقان بنجزي وهو صفة لمحذوف أي بجزاء أحسن، وما مصدرية وكان واسمها جملة يعملون خبرها ولك أن تجعل ما موصولة والتقدير بجزاء أحسن من عملهم الذي كانوا يعملونه في الدنيا أو نجعل الأجر متناسبا مع الأحسن من أعمالهم" (79).

المبحث الثاني: المعرب من الأفعال

المطلب الأول: الإعراب في اللغة والاصطلاح.

الإعراب لغة: الإبانة والإفصاح، وجاء في لسان العرب: ((الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب، أي أبان وأفصح. وأعرب عن الرجل: بين عنه. وعرب عنه: تكلم بحجته... وإنما سمي الإعراب إعراباً، لتبيينه

(71) سورة البقرة، من الآية: 228.

(72) سورة البقرة، من الآية: 233.

(73) ينظر: شرح قطر الندى: 90.

(74) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 215/4.

(75) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 216/4، وشرح قطر الندى: 92.

(76) سورة النحل، من الآية: 96.

(77) ينظر: الكشاف: 2/ 632.

(78) ينظر: التحرير والتنوير: 272/14.

(79) إعراب القرآن وبيانه: 362/5.



وإيضاحه، وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ لُغَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ، بِمَعْنَى الإِبَانَةِ وَالْإِيضَاحِ... وَالْإِغْرَابَ الَّذِي هُوَ النَّحْوُ، إِنَّمَا هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَافِ⁽⁸⁰⁾.

اصطلاحاً: عَرَفَهُ ابْنُ جَنِّي بِقَوْلِهِ: ((هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَافِ))⁽⁸¹⁾، وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ: ((مَا اخْتَلَفَ آخِرُهُ بِهِ لِيَدُلَّ عَلَى الْمَعْنَى الْمَعْتَوْرَةِ عَلَيْهِ))⁽⁸²⁾، وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ بَأَنَّهُ: ((أَثَرُ ظَاهِرٍ أَوْ مَقْدَرٌ يَجْلِبُهُ الْعَامِلُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ))⁽⁸³⁾. **أَمَّا الْمُضَارِعُ فِي اللُّغَةِ:** قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الضَّادُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لَيْنٍ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ ضَرَعَ الرَّجُلُ ضِرَاعَةً، إِذَا ذَلَّ، وَرَجُلٌ ضَرَعَ. ضَعِيفٌ"⁽⁸⁴⁾.

الْمُضَارِعُ فِي الْإِصْطِلَاحِ: عَرَفَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ بِقَوْلِهِ: "الْمُضَارِعَةُ: هِيَ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا الزُّوَادُ الْأَرْبَعُ: الْأَلْفُ وَالتَّاءُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ، تَصْلُحُ لِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَلِمَا يَسْتَقْبَلُ"⁽⁸⁵⁾.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَعْرَبٌ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَعِلَّةُ ذَلِكَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ لِدُخُولِهِ الْمَعْنَى الْمُخْتَلِفَةَ وَالْأَوْقَاتِ الطَّوِيلَةَ. وَرَدَّ الْبَصْرِيُّونَ ذَلِكَ لِاخْتِصَاصِهِ بَعْدَ شَيْوَعِهِ، وَدُخُولِ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَيْهِ، وَمَجَارَاتِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ⁽⁸⁶⁾.

المطلب الثاني: رفع الفعل المضارع:

"اختلف مذهب الكوفيين في رفع الفعل المضارع نحو "يقوم زيد، ويذهب عمرو" فذهب الأكثرون إلى أنه يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة والجازمة، وذهب الكسائي إلى أنه يرتفع بالزائد في أوله، وذهب البصريون إلى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم"⁽⁸⁷⁾، واختار ابن مالك التعري من الناصب والجازم بقوله "يرفع المضارع لتعريفه من الناصب والجازم"⁽⁸⁸⁾، أمّا الرابع: فهو مرفوع بالمضارعة نفسها⁽⁸⁹⁾، والخامس: ارتفاعه بالإهمال لأنّه لم يتقدمه عامل يؤثر فيه⁽⁹⁰⁾.

ويرفع الفعل المضارع بالضمة⁽⁹¹⁾، وهذه الضمة إمّا ظاهرة أو مقدرة، نحو: (يسيء، ويتلى)⁽⁹²⁾ "فإذا تنيّت الضمير في الفعل أو جمعته للمذكر أو خاطبت المؤنث كان رفعه بثبات النون"⁽⁹³⁾.

(80) لسان العرب، مادة (عرب): 588/1.

(81) الخصائص: 36/1.

(82) الكافية في علم النحو: 11.

(83) شرح قطر الندى: 45.

(84) مقاييس اللغة: 395-396/3.

(85) الأصول في النحو: 39/1.

(86) يُنظَرُ: الإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 446.

(87) الإنصاف في مسائل الخلاف: 2/ 448.

(88) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 228.

(89) يُنظَرُ: همع الهوامع: 591/1.

(90) يُنظَرُ: همع الهوامع: 592/1.

(91) ينظر: اللمع في العربية: 124.

(92) يُنظَرُ: النحو الوافي: 278/4.



وقد ورد الفعل المضارع مرفوعاً في آيات التوقيعات القرآنية تسعين مرة، تسعاً وثلاثين منها صحيح الآخر، وأربعة عشر مرة معتل الآخر، بينما جاء مرفوعاً بثبوت النون سبعة وثلاثين مرة، قال تعالى: **أَأَهِى هِيَ** **يَحْ يَخْ يَمْ يِي دُرِي** **مُرْ مُزْمُ مْنَمِي نِي بِرْ بِزِم**⁽⁹⁴⁾، أي: لم يذلها العمل (تثير الأرض) يعني ليست بذلول فتثير الأرض (ولا تسقي الحرت) يقول: ولا تعمل في الحرت (مسلمة)، يعني مسلمة من العيوب، (لا شية فيها) يقول: لا بياض فيها... لو أن القوم حين أمروا أن يذبحوا بقرة، استعرضوا بقرة من البقر فذبحوها، لكانت إياها، ولكنهم شددوا على أنفسهم، فشدد الله عليهم⁽⁹⁵⁾.

يقول: مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، و(تثير) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، و(الأرض) مفعول به منصوب و(الواو) عاطفة، و(لا) نافية (تسقي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (الحرت) مفعول به منصوب (مسلمة) نعت لبقرة مرفوع بالضمة الظاهرة، و(لا) نافية للجنس (شية) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (في) حرف جرّ و (ها) ضمير في محل جرّ متعلق بمحذوف خبر لا. و(قالوا) فعل ماض مبني على الضم.. والواو فاعل (الآن) ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق ب (جئت) وهو فعل وفاعل (بالحق) جارّ ومجرور متعلق ب (جئت) و(الفاء) عاطفة (ذبحوا) مثل قالوا و (ها) مفعول به (الواو) حالية (ما) نافية (كادوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم.. والواو اسم كاد (يفعلون) مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل⁽⁹⁶⁾. وقال تعالى: **أَهِى هِيَ** **يَحْ يَخْ يَمْ يِي دُرِي** **مُرْ مُزْمُ مْنَمِي نِي بِرْ بِزِم**⁽⁹⁷⁾ تستفتيان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بألف الاثنين، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل⁽⁹⁸⁾، وفيما يأتي جدول لجرد المضارع المرفوع في الآيات:

ت	رقم الآية	اسم السورة	عدد المضارع المرفوع	الكلمات
1-	79	البقرة	3	يكتبون، يقولون، يكسبون
2-	71	البقرة	4	يقول، تثير، تسقي، يفعلون
3-	124	البقرة	1	ينال
4-	179	البقرة	1	تتقون
5-	195	البقرة	1	يحب
6-	281	البقرة	3	ترجعون، توفي، يظلمون
7-	120	آل عمران	1	يعملون
8-	55	آل عمران	2	أحكم، تختلفون
9-	160	آل عمران	1	ينصركم

⁽⁹³⁾ اللمع في العربية: 125.

⁽⁹⁴⁾ سورة البقرة، الآية: 71.

⁽⁹⁵⁾ تفسير الطبري: 2 / 185.

⁽⁹⁶⁾ ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 1/ 159، و إعراب القرآن وبيانه: 123/ 1-124.

⁽⁹⁷⁾ سورة يوسف، من الآية: 41.

⁽⁹⁸⁾ ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 12/ 434.



يتيهون	1	المائدة	26	-10
يحابون، يسعون	2	المائدة	33	-11
تعلمون	1	الأنعام	67	-12
أسألكم	1	الأنعام	90	-13
نولي، يكسبون	2	الأنعام	129	-14
يُرَدِّ	1	الأنعام	147	-15
تراهم، ينظرون، يُبصِرُن	3	الأعراف	198	-16
يريدون، يأبى	2	التوبة	32	-17
يامرون، ينهون، يقبضون	3	التوبة	67	-18
سيبطله، يصلح	2	يونس	82	-19
أقول، أعلم، أقول، أقول، تزدري، أعلم	6	هود	31	-20
أعظك	1	هود	46	-21
نفقه، تقول، نراك	3	هود	91	-22
تنصرون	1	هود	113	-23
تراود، لنراها	2	يوسف	30	-24
أحب	1	يوسف	33	-25
فيسقي، فيصلب، فتأكل، تستفتيان	4	يوسف	41	-26
نبغي، نمير، نحفظ، نزداد	4	يوسف	65	-27
يعلم، تفعلون	2	النحل	91	-28
ينفذ، يعملون	2	النحل	96	-29
يأتبها، يصنعون	2	النحل	112	-30
أعلم، أعلم	2	النحل	125	-31
يهتدي، يضل	2	الإسراء	15	-32
يتساءلون	1	المؤمنون	101	-33
يعلم، يتسألون، يخالفون	3	النور	63	-34
تعملون	1	الشعراء	216	-35
سيعلم، ينقلبون	2	الشعراء	227	-36
سننظر	1	النمل	27	-37
تمدونني، تفرحون	2	النمل	36	-38
يعلمون	1	القصص	13	-39
تعقلون	1	القصص	60	-40
يُحب	1	القصص	77	-41
نجلها، يريدون	2	القصص	83	-42
يطاع	1	غافر	18	-43
تستوي	1	فصائل	34	-44
ينزل، يشاء	2	الشورى	27	-45
تنفع	1	الذاريات	55	-46
تبصرون	1	الطور	15	-47
تكذبان	1	الرحمن	13	-48



49-	9	الإنسان	2	نطعمكم، نريدُ
50-	4	الغاشية	1	تصلي
51-	6	العلق	1	ليطغى

المطلب الثالث: نصب الفعل المضارع:

وينصب الفعل المضارع بالفتحة الظاهرة على الحرف الصحيح، نحو: لن يضرب، وعلى الياء والواو، نحو: لن يقضي ولن يدع، وبالفتحة المقدرة على الألف، أي: تبقى على سكونها، نحو: لن يسعى، وإذا كان متصلاً بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فإنه ينصب بحذف النون⁽⁹⁹⁾. والحروف الناصبة للفعل المضارع (أن) وهي مع الفعل بمنزلة المصدر، نحو: يسرنني أن تقوم، و(لن) وهي نفي سيفعل، كقولك: لن يقوم زيد، ومن حروف النصب: (كي)، تقول: جئت كي تكرمني وكي يسرك زيد، ومنها (إذن) تقول إذن يضربك زيد⁽¹⁰⁰⁾، فإذن حرف جواب وجزاء كقولك: أزورك، فتقول: "إذن أكرمك"⁽¹⁰¹⁾، وهذه الحروف تنصب الفعل المضارع بأنفسها⁽¹⁰²⁾، قال المبرد: "واعلم أن هاءاً حروفاً تنتصب بعدها الأفعال وليست الناصبة وإنما أن بعدها مضمرة فالفعل منتصب بـ أن وهذه الحروف عوض منها ودالة عليها، فمن هذه الحروف (الفاء والواو وأو وحكى واللام المكسورة)"⁽¹⁰³⁾، فاللام في قولك: جئت لك لتفعل جاز فيها الإضمار والإظهار، واللام التي لا يجوز أن تظهر معها أن، كقولك: ما كان ليفعل⁽¹⁰⁴⁾، وتسمى لام الجحود⁽¹⁰⁵⁾، والفاء، و واو الجمع لا ينصبان بأن مضمرة إلا في جواب الأمر والنهي، والنفي، والاستفهام، والتمني، والعرض⁽¹⁰⁶⁾، وقد ورد المضارع منصوباً سبعة عشر مرة، وأول هذه المنصوبات (أن المصدرية الناصبة ظاهرة) في آيات التوقيعات القرآنية ثلاث مرات، منها قوله تعالى: "أفي قى قى كا كل كم كى كى لم لى لى ما"⁽¹⁰⁷⁾، قال ابن عطية رحمه الله: "أمرهم بالحد من عذاب الله ونقمتهم إذا خالفوا عن أمره، وقوله يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ معناه يقع خلافهم بعد أمره وهذا كما تقول كان المطر عن ريح وعن هي لما عدا الشيء والفتنة في هذا الموضع الإخبار بالرزيا في الدنيا وبالعذاب الأليم في الآخرة"⁽¹⁰⁸⁾، ودل ذلك على أن مخالفة الرسول-

⁽⁹⁹⁾ يُنْظَرُ: للمع في العربية: 124-125.

⁽¹⁰⁰⁾ يُنْظَرُ: الكتاب: 7/3-7، و المقتضب: 6/2.

⁽¹⁰¹⁾ يُنْظَرُ: شرح المفصل لابن يعيش: 226/4.

⁽¹⁰²⁾ يُنْظَرُ: شرح المفصل لابن يعيش: 224/4.

⁽¹⁰³⁾ المقتضب: 7/2-7.

⁽¹⁰⁴⁾ يُنْظَرُ: الكتاب: 7/3.

⁽¹⁰⁵⁾ يُنْظَرُ: شرح تسهيل الفوائد: 23/4.

⁽¹⁰⁶⁾ يُنْظَرُ: شرح المفصل لابن يعيش: 229/4، و شرح تسهيل الفوائد: 28/4-35.

⁽¹⁰⁷⁾ سورة النور: من الآية: 63.

⁽¹⁰⁸⁾ تفسير ابن عطية: 198/4.



صلى الله عليه وسلم)- من المعاصي العظيمة، وأن الذي يردُّ أوامر الله ورسوله خارج عن الإسلام⁽¹⁰⁹⁾، ومعنى المخالفة هنا الميل والعدول، وجملة (أن تصيبهم) مفعول به للفعل يحذر⁽¹¹⁰⁾، وأن حرف مصدر ونصب، تصيبهم مضارع منصوب بان المصدرية، والهاء مفعول به مقدم، وفتنة: فاعله⁽¹¹¹⁾. وقد جاء المضارع منصوباً بان مضمرة جوازا بعد لام التعليل كما في قوله تعالى: **أَيُّ يَوْمٍ يَرِيْ ذُرِّيَّتَهُ** **مُرْ**⁽¹¹²⁾، ليشتروا: اللام: حرف تعليل وجبر، يشتروا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والذي نصبه: أن مضمرة جوازا بعد لام التعليل، والواو فاعله⁽¹¹³⁾، ومثلها (لتعلم) في قوله تعالى: **أَقِمْ كَذِبَكَ كَذِبًا**⁽¹¹⁴⁾، فضلاً عما سبق فقد وردت (أن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية بعد النهي)، كما في قوله تعالى: **أَنَّمْ** **نَنْ**⁽¹¹⁵⁾، فالفاء سببية، و تمسككم مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء الواقعة بعد النهي⁽¹¹⁶⁾، وبعد (حتى) كما في قوله تعالى: **أَضْمِ طَهْ ظَمْ عَجْ عَجْ**⁽¹¹⁷⁾، فـ (حتى) حرف جر وغاية، (نبعث) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وناصبه: أن مضمرة وجوباً بعد حتى⁽¹¹⁸⁾، وورد المضارع منصوباً بـ (كي)، قال تعالى: **أَفْجَ فْجَ فْجَ**⁽¹¹⁹⁾، كي حرف تعليل و نصب، تقرر مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة⁽¹²⁰⁾، والمضارع المنصوب بـ (لن) لم يرد إلا مرة واحدة، قال تعالى: **أُتِمَّ شَيْءٌ شَيْءٌ**⁽¹²¹⁾، أي: "لا أحكم على من استرذلت من المؤمنين لفقرهم أن الله لن يؤتيهم خيراً في الدنيا والآخرة لهوانهم عليه، كما تقولون، مساعدة لكم ونزولاً على هواكم إنني إذا لمن الظالمين إن قلت شيئاً من ذلك"⁽¹²²⁾، ولن: حرف نفي

⁽¹⁰⁹⁾ يُنْظَرُ: تفسير الرّازي: 10/ 121.

⁽¹¹⁰⁾ يُنْظَرُ: التبيان في إعراب القرآن: 2/ 979.

⁽¹¹¹⁾ ينظر: إعراب القرآن وبيانه: 6/ 661، وإعراب القرآن للدعاس: 2/ 363.

⁽¹¹²⁾ سورة البقرة، من الآية: 79.

⁽¹¹³⁾ يُنْظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 1/ 133.

⁽¹¹⁴⁾ سورة القصص، من الآية: 13.

⁽¹¹⁵⁾ سورة هود، من الآية: 113.

⁽¹¹⁶⁾ يُنْظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 4/ 441.

⁽¹¹⁷⁾ سورة الإسراء، من الآية: 15.

⁽¹¹⁸⁾ ينظر: إعراب القرآن وبيانه: 5/ 401.

⁽¹¹⁹⁾ سورة القصص: من الآية: 13.

⁽¹²⁰⁾ يُنْظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 7/ 284.

⁽¹²¹⁾ سورة هود، من الآية: 31.

⁽¹²²⁾ الكشاف: 2/ 390.



ونصب واستقبال، يؤتِيهم، فعل مضارع منصوب بـ (لن)⁽¹²³⁾، وفيما يأتي جدولاً لجرد المضارع المنصوب في الآيات:

ت	رقم الآية	اسم السورة	عدد الفعل المضارع المنصوب	الكلمات
-1	79	البقرة	1	لِيَشْتَرُوا
-2	33	المائدة	4	يُقْتَلُوا، يُصَلُّوا، تَقَطَّعَ، يُنْفَوْا
-3	32	التوبة	2	أَنْ يَطْفَئُوا، أَنْ يُتَمَّ
-4	31	هود	1	لَنْ يُوْتِيَهُمْ
-5	46	هود	1	أَنْ تَكُونَ
-6	113	هود	1	فَتَمْسُكُم
-7	38	الرعد	1	أَنْ يَأْتِيَ
-8	15	الإسراء	1	نَبْعَثُ
-9	63	النور	2	أَنْ تَصِيبَهُمْ، أَوْ يَصِيبَهُمْ

المطلب الرابع: جزم الفعل المضارع:

ويجزم الفعل المضارع؛ إذا دخل عليه حرف جزم، ويُجَزَمُ بالسكون؛ إذا كان الفعل صحيحاً، نحو: لم يضرب، وبحذف حرف العلة، نحو: (لم يخش) بحذف الألف و(لم يرم) بحذف الياء و(لم يغز) بحذف الواو، أمّا إذا كان متصلاً بأحد الضمائر الثلاثة: ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة) فإنه يُجَزَمُ بحذف النون، نحو: لم تقوما، ولم تذهبا، ولم تفعليا⁽¹²⁴⁾، وجوازم الفعل المضارع قسمان: حروف وأسماء، أمّا الحروف فخمسة وهي: (إن، لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية)⁽¹²⁵⁾، وحروف الجزم مختصة بالأفعال فلا تجزم غيرها⁽¹²⁶⁾ وأمّا الأسماء تنقسم على أسماء وهي: (من، ما، مهما، أي)، وظروف وهي: (أنى، أين، متى، حيثما، إذما)⁽¹²⁷⁾، فضلاً عما سبق فإنّ الفعل المضارع يُجَزَمُ بالطلب، وذلك في جواب الأمر، نحو: انتني آتك، والنهي، لا تفعل يكن خيراً لك، والاستفهام، كقولك: ألا تأتيني أحدتك؟، والتمني، نحو: ليتّه عندنا فيحْدِثْنا، والعرض كقولك: ألا تنزل تصبّ خيراً⁽¹²⁸⁾، وقد ورد المضارع ستاً وعشرين مرة مجزوماً، والذي جزمه إمّا حروف جزم وهي: لم، ولا الناهية الجازمة، ولام الأمر، وإن الشرطية، فأما ما جزم بـ(لم)، كقوله تعالى: أتنّ تي شرّ ثمّ ثنّ شيّ في في في⁽¹²⁹⁾، (ألّم) الهمزة: حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب، (تّر)، فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر (أنت) والجملة

⁽¹²³⁾ يُنظر: الجدول في إعراب القرآن: 255/12

⁽¹²⁴⁾ يُنظر: للمع في العربية: 124-125.

⁽¹²⁵⁾ يُنظر: الكتاب: 8/3، والمقتضب: 46/2، و شرح المفصل لابن يعيش: 263/4-26.

⁽¹²⁶⁾ يُنظر: الكتاب: 9/3.

⁽¹²⁷⁾ يُنظر: المقتضب: 46/2، و شرح المفصل لابن يعيش: 263/4-266.

⁽¹²⁸⁾ يُنظر: الكتاب: 93/3.

⁽¹²⁹⁾ سورة إبراهيم، الآية: 28.



استثنائية، ومعناه: ألا تعجب ممّا يصنع هؤلاء الكفار وهذا الذي صنعوه وفعلوه لا يصدر عن له أدنى إدراك⁽¹³⁰⁾، و لا الناهية، ولام الأمر في قوله تعالى: أأبم بن بي بي

ترتزم تنقي تي ترتزم ثن ثي في في قى قى كا كل كم كى كى لم

لى لى ما⁽¹³¹⁾، لا تجعلوا: لا حرف نهى وجزم، تجعلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعله، وقوله: (فليحذر) الفاء: فصيحة أو رابطة لجواب شرط مقدر، واللام: لام الأمر، ويحذر: مضارع مجزوم بلام الأمر⁽¹³²⁾، وإن الشرطية، في قوله تعالى: أأ سح سخ سم صد صخ صه ضج ضح ضخضه طح

ظم عج عم غج فج⁽¹³³⁾، قال النحاس: "إن تمسستكم حسنة شرط. تسوؤهم مجازاة وكذا وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً"⁽¹³⁴⁾، وتقدير الكلام إن تمسستكم حسنة تسوؤهم إصابتكم الحسنة بإضافة المصدر إلى مفعوله⁽¹³⁵⁾، قال الدعاس: "إن الشرطية والفعل المضارع فعل الشرط ومفعوله وفاعلها والجملة ابتدائية، تسوؤهم مضارع مجزوم جواب الشرط وفاعلها مستتر والهاء مفعوله «وإن تُصِبُّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا» معطوفة على ما قبلها وهي مثلها «وإن تصبروا وتتقوا» إن الشرطية والفعل المضارع فعل الشرط والواو فاعله وتتقوا عطفاً على تصبروا «لا يضركم» لا نافية يضركم فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وحرك بالضم لاتباع حركة الضاد لأنه فعل مضعف والكاف مفعوله «كيدهم» فاعله «شيئاً» نائب مفعول مطلق وجملة «تسوؤهم» لا محل لها لم تقترب بالفاء والجملة التي بعدها معطوفة عليها⁽¹³⁶⁾، وما ورد من أسماء الشرط التي تجزم فعل الشرط وجوابه (من، ما) أربع مرات، قال تعالى: أأ حم

خج خم سج سح سخ سم صد صخ صه ضج ضح ضخضه طح ظم عج⁽¹³⁷⁾،

قال الطبري: "مفاتيح الخير و مغالقه كلها بيده؛ فما يفتح الله للناس من خير فلا مغلاق له، ولا ممسك عنهم؛ لأن ذلك أمره لا يستطيع أمره أحد، وكذلك ما يغلق من خير عنهم فلا يبسطه عليهم ولا يفتحهم لهم، فلا فاتح له سواه؛ لأن الأمور كلها إليه وله"⁽¹³⁸⁾، وقال النحاس: "في غير القرآن: (فلا ممسك له)، على لفظ (ما)، ولها على المعنى، وأجازوا: وما يُمسك فلا مرسل لها على معنى (ما)، وأجازوا: (فلا ممسك لها)، يكون بمعنى ليس وكذا (فلا مرسل له)، وأجازوا: (ما يفتح الله للناس من رحمة) تكون ما بمعنى الذي⁽¹³⁹⁾، وما اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم، و(يفتح) مضارع

⁽¹³⁰⁾ يُنْظَرُ: إعراب القرآن للدعاس: 2/232، وإعراب القرآن وبيانه: 5/191.

⁽¹³¹⁾ سورة النور، الآية: 63.

⁽¹³²⁾ يُنْظَرُ: إعراب القرآن للدعاس: 2/363، والجدول في إعراب القرآن: 18/299.

⁽¹³³⁾ سورة آل عمران، من الآية: 120.

⁽¹³⁴⁾ إعراب القرآن للنحاس: 1/178.

⁽¹³⁵⁾ يُنْظَرُ: إعراب القرآن للباقولي: 1/85.

⁽¹³⁶⁾ إعراب القرآن للدعاس: 1/185.

⁽¹³⁷⁾ سورة فاطر، من الآية: 2.

⁽¹³⁸⁾ تفسير الطبري: 20/437-438.

⁽¹³⁹⁾ إعراب القرآن للنحاس: 3/244.



مجزوم بالسكون و(من رحمة) تبين لها، و(الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية للجنس، و(ممسك) اسم لا مبني على الفتح، و (لها) متعلق بخبر لا و(الواو) عاطفة (ما يمسك فلا مرسل له).

ت	رقم الآية	اسم السورة	عدد الأفعال المجزومة	الكلمات
-1	195	البقرة	¹	ولا تلقوا
-2	97	آل عمران	¹	(من كفر، فإنّ الله غني عن العالمين)
-3	120	آل عمران	3	(تمسّسكم، تسوّهم)، (تصبّكم، يفرحوا)، (تصبروا وتنقوا، لا يضرّكم)
-4	160	آل عمران	3	(ينصرّكم، فلا غالب لكم)، (يخذلكم، فمن ذا الذي ينصرّكم)، فليتنوكل

مثل ما يفتح.. فلا ممسك لها (من بعده) متعلق بالخبر المحذوف⁽¹⁴⁰⁾ ، وفيما يأتي جدول الأفعال المضارعة المجزومة:

⁽¹⁴⁰⁾ يُنظَرُ: إعراب القرآن وبيانه: 120/8.



لا تأس	1	المائدة	26	-5
(فإن كذبوك، فقل)	1	الأنعام	147	-6
(إن تدعوهم، لا يسمعوا)	1	الأعراف	198	-7
فلا تسألني	1	هود	46	-8
لا تركنوا	1	هود	113	-9
(إلا تصرف، أصب)	1	يوسف	33	-10
ألم تر	1	ابراهيم	28	-11
ولا تنقضوا	1	النحل	91	-12
(من اهتدى، يهتدي)، (من ضلّ، فإنما يضلّ).	2	الإسراء	15	-13
لا تجعلوا، فليحذر	2	النور	63	-14
ألم نربك	1	الشعراء	18	-15
لا تنس، لا تبغ	2	القصص	77	-16
(ما يفتح، فلا ممسك)، (ما يمسك، فلا مرسل)	2	فاطر	2	-17
يخفف	1	غافر	49	-18

الخاتمة:

النتائج:

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني على إنجاز هذا البحث والذي توصلت من خلاله إلى مجموعة من النتائج، منها:

أولاً: ورد الفعل الماضي في التوقيعات بالآيات القرآنية سبعا وثمانين مرة منها أربعة وأربعون مرة مبنيا على الفتح، واثننا عشرة مرة مبنيا على السكون، وإحدى وثلاثون مرة مبنيا على الضم، والمضارع مرة واحدة مبنيا على السكون، أما فعل الأمر فقد ورد ثلاثة وعشرين مرة، منها ثلاث عشرة مرة مبنيا على السكون، وثمانين مرات مبنيا على حذف النون، ومرتين مبنيا على حذف حرف العلة في الآيات القرآنية الموقَّعة بها، ولم يرد مبنيا على الفتح.

ثانياً: وقد جاء المضارع مرفوعاً في الآيات القرآنية الموقَّعة بها تسعين مرة، تسعاً وثلاثين منها صحيح الآخر، وأربعة عشر مرة معتل الآخر، بينما جاء مرفوعاً بثبوت النون سبعا وثلاثين مرة.

ثالثاً: ورد المضارع منصوباً سبعة عشر مرة ولم يرد من أدوات النصب إلا (لن)، و(كي)، و(أن) ظاهرة ومقدرة جوازا بعد لام التعليل فقط، ووجوباً بعد حتى وفاء السببية المسبوقة بنهي).

رابعاً: ورد المضارع ستاً وعشرين مرة مجزوماً، وذلك ب(لم، لا الناهية، ولام الأمر) ولم ترد (لما) في الآيات الموقَّعة بها، وورد مجزوماً بالأسماء (من، ما) الشرطيتين، فضلاً عن وروده مجزوماً بعد الطلب مرة واحدة.

التوصيات:

1. أوصي طلاب العلم بدراسة الآيات الموقَّعة بها دراسة مستفيضة (دراسة لغوية)؛ لما فيها من المادة الكافية
2. الوقوف على البلاغة في الآيات الكريّمات وخاصة علم المعاني لزيادة الوعي والتعمق في دلالات ألفاظ القرآن الكريم واستعمالاتها



المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

1. أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998 م.
2. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ)، عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
3. إعراب القرآن الكريم، لأحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي - دمشق، ط1، 1425 هـ .
4. إعراب القرآن المنسوب للزجاج، لعلي بن الحسين بن علي، الأصفهاني الباقولي (المتوفى: 543هـ)، ت: إبراهيم الإيباري، دار الكتاب القاهرة، دار الكتاب بيروت، ط4، 1420 هـ.
5. إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: 535هـ)، ت: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، ط1، 1415 هـ - 1995 م.
6. إعراب القرآن للنحاس، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421 هـ.
7. إعراب القرآن وبيانه، لمحيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: 1403هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية: حمص - سورية، دار اليمامة - دمشق - بيروت، دار ابن كثير، ط4، 1415 هـ.
8. الاقتضاب في شرح أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (المتوفى: 521 هـ)، ت: مصطفى السقا - حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1996 م.
9. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: 577هـ)، المكتبة العصرية، ط1، 1424 هـ - 2003 م.
10. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، ت: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
11. بلاغة الإيجاز في التوقيعات (عصر صدر الإسلام أنموذجاً)، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (47)، 1437هـ - 2016م.
12. بلاغة الكتاب في العصر العباسي دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب، للدكتور محمد نبيه حجاب، مكتبة الطالب الجامعي، ط2، 1986م.
13. تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 1416هـ - 1996م.
14. تاريخ الأدب العربي، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط1، 1960 - 1995 م.
15. التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: 616هـ)، ت: علي محمد الجاوي، نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
16. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ)، ت: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1406 هـ - 1986م.
17. التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، 1984 هـ.



18. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، (المتوفى: 672هـ)، ت: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ - 1967م .
19. التطبيق النحوي، للدكتور عبده الراجحي، مكتبة المعارف، ط1، 1420هـ - 1999م.
20. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م.
21. التوقيعات فنٌ عربي أصيلٌ دراسة في النشأة والتطور حتى نهاية العصر العباسي للدكتور: عرفة حلمي عباس، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1428هـ - 2007م.
22. جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ - 2000م .
23. جامع الدروس العربية، لمصطفى بن محمد سليم الغلابي (المتوفى: 1364هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط28، 1414هـ - 1993م .
24. الجدول في إعراب القرآن الكريم، لمحمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418هـ .
25. جمهرة توقيعات العرب، للدكتور محمود الدروبي، والدكتور صلاح محمد جرار، مركز زايد للتراث والتاريخ، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1431هـ - 2001م.
26. الحدود في علم النحو، لأحمد بن محمد بن محمد، شهاب الدين الأندلسي (المتوفى: 860هـ)، ت: نجاة حسن عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط112، 1421هـ - 2001م.
27. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4.
28. زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (المتوفى: 1102هـ)، ت: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب، ط1، 1401هـ - 1981م .
29. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأزهري، المصري، المعروف بالوفاد (المتوفى: 905هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1421هـ - 2000م.
30. شرح المفصل للزمخشري، ليعيش بن علي بن يعيش، الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، (المتوفى: 643هـ-)، ت: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422هـ - 2001م .
31. شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك (المتوفى: 672هـ)، ت: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، ط1، (1410هـ - 1990م).
32. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب المفصل في صنعة الإعراب: لابن هشام، ت: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا.
33. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط11، 1383هـ .
34. شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان، (المتوفى: 368هـ)، ت: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2008م .
35. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: 821هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
36. العقد الفريد، لأبي عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1404هـ .



37. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، (المتوفى: 170هـ)، ت: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور: إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
38. القاموس المحيط، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: 817هـ)، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 8 ط، 1426 هـ - 2005 م.
39. الكافية في علم النحو، لابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر المالكي (توفي: 646 هـ)، ت: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب - القاهرة، ط1، 2010 م.
40. الكتاب، لعمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ - 1988 م.
41. الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، د. حسني ناعسة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1398 هـ - 1978 م.
42. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط3، 1407 هـ.
43. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط3، 1414 هـ.
44. اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، ت: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
45. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1422 هـ.
46. معاني القرآن للنحاس، لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ)، ت: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1، 1409.
47. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، ت: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1408 هـ - 1988 م.
48. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (المتوفى: 395هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399 هـ - 1979 م.
49. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (المتوفى: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط3 - 1420 هـ.
50. المفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري، ت: د. علي أبو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1993.
51. المقتضب، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبي العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ)، ت: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
52. النحو العربي، إبراهيم بركات إبراهيم، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2007.
53. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، على الجارم ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
54. النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: 1398هـ)، دار المعارف، ط15.
55. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، ت: عبد الحميد هندواي، المكتبة التوفيقية - مصر.

